

مفردات القرآن

نبذ .

- النبذ : إلقاء الشيء وطرحه لقلة الاعتداد به ولذلك يقال : نبذته نبذ النعل الخلق
قال تعالى : { لينبذن في الحطمة } [الهمزة / 4] { فنبدوه وراء ظهورهم } [آل عمران /
187] لقلة اعتدادهم به وقال : { نبذه فريق منهم } [البقرة / 100] أي : طرحوه لقلة
اعتدادهم به وقال : { فأخذناه وجنوده فنبدناهم في اليم } [القصص / 40] { فنبدناه
بالعراء } [الصافات / 145] { لنبد بالعراء } [القلم / 49] وقوله : { فانبد إليهم
على سواء } [الأنفال / 58] فمعناه : ألق إليهم السلم واستعمال النبذ في ذلك كاستعمال
الإلقاء كقوله : { فآلقوا إليهم القول إنكم لكاذبون } [النحل / 86] { وآلقوا إلى
يومئذ السلم } [النحل / 87] تنبيها أن لا يؤكد العقد معهم بل حقهم أن يطرح ذلك إليهم
طرحا مستحشا به على سبيل المجاملة وأن يراعيهم حسب مراعاتهم له ويعاهدهم على قدر ما
عاهدوه وانتبذ فلان : اعتزل اعتزال من لا يقل مبالاته بنفسه فيما بين الناس . قال تعالى :
{ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا } [مريم / 22] وقعد نبذة ونبذة . أي : ناحية معتزلة
وصبي منبوذ ونبذ كقولك : ملقوط ولقيط لكن يقال : منبوذ اعتبارا بمن طرحه وملقوط ولقيط
اعتبارا بمن تناوله والنبذ : التمر والزبيب الملقى مع الماء في الإناء ثم صار اسما
للشراب المخصوص